جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

دور الجامعة في التصدي لمحاولات وكالات الأنباء في تزييف الوعي السياسي العربي

إعداد

د/ محمود أحمد عبد الحميد مبرك

مدرس أصول التربية – كلية التربية

جامعة مطروح

تاريخ استلام البحث : ١٩ سبتمبر ٢٠٢٢م – تاريخ قبول النشر: ٢ أكتوبر ٢٠٢٢م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2022.

المستخلص

استهدف البحث الحالي محاولة التعرف على دور الجامعة في التصدي لمحاولات بعض وكالات الأنباء العالمية في تزييف الوعي السياسي العربي ، ففى كثير من الأحيان لا تتسم بعض وكالات الأنباء العالمية بالاستقلال و الحيادية في تناولها لبعض الأحداث السياسية خاصة في منطقتنا العربية بحكم عنصري التمويل و الدور السياسي المباشر لها. ولتوضيح ذلك قام الباحث بعرض مفهوم وأنواع وتاريخ بعض وكالات الأنباء العالمية ثم عرض الإطار المفاهيمي للوعي السياسي ثم التعرف على الأساليب المنهجية التي تتبعه بعض وكالات الأنباء العالمية في تزييف الوعي السياسي ثم التعرف على أدوار بعض وكالات الأنباء العالمية في تزييف الوعي السياسي العربي من خلال سرد مجموعة من المواقف الدعائية في بعض الدول العربية ، وقد استخدم الباحث منهج التحليل الفلسفي لدراسة وتفسير وتحليل دور بعض هذه الوكالات في تزييف الوعي السياسي العربي ، وختامًا عرض الباحث مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور الجامعات لمواجهة تزييف الوعي السياسي العربي الذي تقوم به بعض وكالات الأنباء العالمية.

الكلمات المفتاحية: دور الجامعة ، وكالات الأنباء، الوعي السياسي.

The Role of University in Confronting the Attempts of News Agencies to Falsify Arab Political Awareness

Prepared by Dr/Mahmoud Ahmed Abdelhamid Mabrouk
Teacher of Education Foundations -Faculty of Education-Matrouh University

Abstract

The current research aimed at trying to identify the role of the university in confronting the attempts of some international news agencies to falsify Arab political awareness, because in many cases some international news agencies are not characterized by independence and impartiality in their handling of some political events, especially in our Arab region, by virtue of the elements of funding and the political direct role. To clarify this, the researcher presented the concept, types, and history of some international news agencies, then presented the conceptual framework of political awareness, and then identified the methodological methods that some international news agencies follow in falsifying political awareness, and then identifying the roles of some international news agencies in falsifying Arab political awareness by listing a group of propaganda positions in some Arab countries. The researcher used the philosophical analysis method to study, interpret and analyze the role of some of these agencies in falsifying Arab political awareness. Finally, the researcher presented a set of proposals that could contribute to activating the role of universities to confront the falsification of Arab political awareness carried out by some international news agencies.

Keywords: Role of the university, News agencies, Political awareness

مقدمة البحث

لقد باتت وسائل الإعلام الحديثة، خاصة في شكليها السمعي و البصري، هي التي تشكل اليوم بيئة وحياة الإنسان الفعلية، ومع أنها بيئة مصتنعة و مكيفة، إلا أنها هنا علي وجه الخصوص تعتبر أشد تأثيراً في شعور الإنسان ولا شعوره معاً من البيئة الطبيعية، وأقدر منها على تشكيل ذهنية وعقل الانسان وشخصيته، وأفعل منها في صياغة إرادته وتأطيرها وتوجيهها .وحالة الإنسان العربي لا تشكل استثناء لقانون الفعل والانفعال. فمنذ أن استورد العرب المطبعة استيراداً، بدون أن تكون لهم يد في إنتاجها واكتشافها وتسويقها باتوا، مع غيرهم من شعوب العالم الثالث أسرى تقنيات الثقافة والإعلام المصدّرة إليهم بدون أن يكون لهم الخيار، بحكم الفعل التكنولوجي، مما يعني مزيد من إحكام طوق التبعية الإعلامية على نحو لم يسبق له مثيل ، وانهياراً مدوياً لكل سدود الأمن الإعلامي العربي القومي والقُطري معاً.

ولا شك أن وكالات الأنباء تعد مصدراً مهماً و رئيسياً للأخبار ضمن مسار العملية الإعلامية حيث نالت هذه المؤسسات مركز الصدارة في التعامل مع الأحداث الجارية ومتابعتها وتغطية مجرياتها للجمهور من خلال شبكاتها ومراسليها في مختلف البلدان والمناطق الساخنة حول العالم. وقد استحوذت هذه الوكالات وخاصة الكبيرة منها ذات الصفة العالمية حيزاً واسعاً ومؤثر في هذا الميدان وبالتالي هيمنتها على مجرى تدفق الأخبار، وهم يتحكمون بذلك التدفق اذ يحصلون على المعلومات التي يريدونها ويبثونها بالشكل الذي يرونه مناسباً وفي الوقت الذي يرغبون فيه أيضاً ،فضلا عن ذلك تعمل على خدمة مصالح الدول التي تنتمي إليها.

ونتيجة لتبعية تلك الوكالات أساساً بالدول الصناعية المتقدمة فإنها لا تملك الخروج عن الخط المرسوم لها، ولذا فإن عملية تشويهها للأخبار المنقولة عن بلدان العالم الثالث وخاصة العالم العربي تتعدى حدود نشر معلومات كاذبة ليأخذ أشكالاً أخرى من التضليل والتزييف للوعي العربي خاصة في شكله السياسي ومن بين تلك الوسائل: أ–المغالاة في التأكيد على أحداث ليس لها أهمية ، ب–وضع الحقائق التي لا ترتبط ببعضها في قالب واحد وعرضها بشكل يوحي للمتلقي بأنها متصلة وتشكل حالة واحدة. ج– عرض الحقائق بطريقة

ضمنية لتعكس حالة رضا مما يقدمه النظام المهيمن . د– التشويه المتعمد القائم على خلق حاله مزاجية وعقلية مسبقة نحو الأحداث وذلك عن طريق تقديم تلك الأحداث بأسلوب خلق حاله خوف أو شك لا أساس له من الصحة .هـ – التشويه من خلال التعتيم أو عدم نشر أي معلومات متصلة بالحدث أو الموقف الذي لا يخدم مصالح الدول التي تنتمي إليها وكالات الأنباء العالمية.(شاكر ، ٢٠٠٤م ،٣٢٣)

وقد أكدت العديد من الدراسات الإعلامية أن الاستقلال و الحيادية من جانب وكالات الأنباء العالمية في تناولها للأحداث السياسية يبقى أمرًا عسير المنال بحكم عنصري التمويل و الدور السياسي المباشر ومن أبرز الأمثال علي ذلك ما قامت به كل من وكالة رويترز ووكالة الأنباء الفرنسية إبان الحرب العالمية الثانية ومن قبلها أثناء الحقبة الاستعمارية إذ أن من الثابت أن كليهما انحاز الى المقاومة الوطنية ضد دول المحور وأنهما ساهما في الانتصار بشكل أو بآخر و الترويج للإنتصارات العسكرية التي حققتها جيوش فرنسا وبريطانيا في الدول المستعمرة.(عبدالنعيم ،٢٠١٧، ١٩٨)

ويمكن القول أن زيادة الوعي هو السبيل نحو مواجهة تزييف الوعي ويمكن تعريف الوعي السياسي بأنه مدي إدراك الفرد للقضايا و الأحداث السياسية المهمة التي ترتبط بمجتمعه المحلي و و القومي ثم مدي معرفته وفهمه للأمور التي تتصل بالمجال السياسي ، ودوره في المشاركة في الحياة السياسية .(الحسيني ، ٢٠١٧م، ١٠)

وقد أصبحت وكالات الأنباء العالمية وسيلة لتزييف الوعي السياسي العربي وتضليلة من خلال فبركة الأحداث والوقائع. وقد كشفت الحرب على العراق الأخطاء والهفوات والتجاوزات الخطيرة التي وقعت فيها وسائل الإعلام في مختلف أنحاء العالم حيث أنها قد إنساقت وراء أقوال وآراء أباطرة السياسة وتجار الأسلحة والحروب دون أن تتجرأ وتستقصي الحقائق و الواقع.وهذا راجع لأن صناعة الاخبار في العالم العربي تعتمد في الأساس علي وكالات الأنباء العالمية بنسبة تصل الي ٩٠% من أخبارها حتى أنها قد فرضت سيطرتها غير المباشرة علي أساليب العمل داخل الوكالات العربية بحكم أسبقية ظهورها وتحكمها في انماط سريان الأنباء. (الشجيري ، ٢٠١٤، ٨٨–٨٩)

فتعامل وكالات الأنباء مع ما يجري في مصر و أزمة سوريا والعراق و أنحاء عديدة من العالم يشير إلى أن مهنة الصحافة المقروءة والإعلام المرئي في العالم تعاني من انفصام

الشخصية ومن ازدواجية في المعايير ومن أزمة أخلاقية عويصة هدفها تزييف الوعي السياسي العربي وتفتيت الإرادة والسعي نحو التفتت و التشرزم. فتعامل وكالات الأنباء الثلاث والأشهر العالمية – وكالة رويترز البريطانية ، فرنس برس الفرنسية ، اسوشييتد برس الأمريكية–مع الربيع العربي ومؤخراً ومع ما يحدث في سوريا والعراق يثير عدة تساؤلات ويطرح عدة قضايا جوهرية تتعلق بتعمد وتسييس الأحداث والقضايا وقراءتها وفق معطيات تصب في أجندة وأيديولوجية المؤسسة الإعلامية وهنا يبرز دور الجامعة كمؤسسة تربوية في نشر الوعي السياسي الحقيقي .

فلا شك أن أهداف التعليم الجامعي والأدوار والوظائف المنوطة بالجامعة، يشير إلى وجود علاقة تفاعلية بين تلك الأدوار ومتطلبات الحياة السياسية لكل من الفرد والمجتمع. فإذا كان من بين أهداف التعليم الجامعي تنمية الصفات الشخصية ، وتعميق قدرات الطالب الذهنية والثقافية، وإعداده ليكون ذا شخصية متكاملة، وتخريج جيل جامعي قادر على تحمل المسئولية، فمن المؤكد أن العمل السياسي في حاجة إلى شخصية متزنة، كما أنه في حاجة إلى شخصية متكاملة، وقدرات عقلية تؤهل صاحبها للخوض في مجال العمل السياسي.

ويبرز أهمية الدور السياسي للجامعة في إعدادها لطلابها سياسياً ليتصدوا لمحاولات تزييف الوعي المقصودة ، والتي تهدف إلى النيل من الشباب والنيل من انتمائهم الوطني، فإذا كان الطلاب على قدر كبير من الإعداد السياسي، ولديهم درجة عالية من الوعي الراسخ فهم حتمًا لن يستجيبوا لمثل هذه المحاولات، وبذلك تصبح عملية إعداد الطلاب سياسياً مطلبًا أساسيًا، وهذا ما تؤكده نتائج العديد من الدراسات.

والجدير بالذكر، أن الوعي السياسي يعتبر نتاج لشخصية الفرد وخبراته السياسية وثقافته، وقد لا تكون الخبرات سياسية تمامًا، ولكنها تشكل إلى حد كبير السلوك السياسي للفرد، إذ أن الخبرات الاجتماعية أو الاقتصادية ليست بمنأي عن الخبرات السياسية (سعد، ١٩٩٥، ٣).

وإضافة إلى ذلك تعد الجامعة من أهم المنظمات التربوية التي تلعب دورًا مهمًا في نقل وتبادل المعلومات وكذلك في التأثير على اتجاهات الفرد والمجتمع، كما أنها تلعب دورًا مؤثرًا في عملية صنع القرار السياسي، هذا بالإضافة إلى دور الجامعة الذي يمتد ليشمل عملية

التنمية السياسية، فهي مصدر لنشر الثقافة السياسية ، وتكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي (إسماعيل، ١٩٩٧، ١٠– ١١).

ويرى الباحث أن العوامل المؤثره على درجة الوعي السياسي للمواطن العربي تتوقف على مدي ما يصل إليه المواطن من ثقافة سياسية تلك الثقافه لها عدة مصادر أولها للتعليم الجامعي ودوره الهام في توعيه المواطن بحقوقة الشخصيه و الأمور السياسيه الجاريه في المجتمع ، وثانيها الاعلام و وسائل الاعلام، و التي تعمل علي نشر الوعي السياسي لدى المواطنين من خلال المحتوى الذي يتم تقديمه من خلالها ، وهنا يبرز دور الجامعة في توجيه ذلك الوعي الوجهه الصحيحة وتسليحة بآليات تحميه من الوقوع في الزيف وهذا ما يهدف إليه البحث الحالي.

مشكلة البحث:

تشهد الممارسة الإعلامية في أوقات الأزمات التي تمر بها منطقتنا العربية منساقة خلف وكالات أنباء عالمية تحكمها أجندات ومصالح فنلاحظ اختراقات بالجملة للموضوعية والحيادية والنزاهة وعدم الإلتزام بأخلاقيات المهنة والحرفية. فوسائل الإعلام خاصة العالمية منها أصبحت لا تركز إلا على جوانب الأحداث التي تخدم أجنداتها وتتجاهل تماما كل ما يناقض سياساتها وأهدافها. فالأمر أصبح تضليلا وتشويهاً وتحريفاً منهجياً ومنظمًا للواقع. ولا يمكن أن نتجاهل حقيقة أثر وكالات الأنباء في التأثير علي الوعي العربي خاصة في جانبة السياسي فالثورات أو الانتفاضات العربية أو ما يسمى بالربيع العربي، سواء تلك التي حظيت منها بدعم منقطع النظير أم التي تعرضت لحجب وتزييف قل نظيره، من خلال التلاعب بالوقائع والمعطيات وبراعة الإخراج واختلاق الروايات وتهميش حزب ودعم لآخر وفق ما تقتضيه حسابات اللعبة.كل ذلك بهدف تزييف وعي المواطن العربي نحو واقعة وتعميق تخلفة وتغيبية ولجم أي نزوع بنائي لدية.

وبهذا تدور مشكلة البحث الحالي حول التساؤل الرئيسي التالي ما الدور التربوي للجامعة في التصدي لمحاولات بعض وكالات الأنباء العالمية في تزييف الوعي السياسي العربي؟

ويتفرع منه التساؤلات الفرعية الآتية:

١– ما الإطار الفكري لوكالات الأنباء العالمية؟

٢– ما الإطار المفاهيمي للوعي السياسي ؟

٣– ما الأساليب المنهجية لوكالات الأنباء في تزييف الوعي ؟

٤– ما دور وكالات الأنباء في تزييف الوعي السياسي العربي خلال بعض الأحداث الجارية ؟

٥– ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور الجامعات لمواجهة تزييف الوعي السياسي العربي الذي تقوم به بعض وكالات الأنباء العالمية ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الي محاولة التعرف علي دور الجامعة في التصدي لمحاولات بعض وكالات الأنباء العالمية في تزييف الوعي السياسي العربي من خلال :

١– التعرف على الإطار الفكري لوكالات الأنباء العالمية .

٢– التعرف على الإطار المفاهيمي للوعي السياسي .

٣– التعرف على الأساليب المنهجية لوكالات الأنباء في تزييف الوعي .

٤– سرد بعض أدوار وكالات الأنباء في تزييف الوعي السياسي العربي خلال بعض الأحداث الماضية .

٥– تقديم المقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور الجامعات لمواجهة تزييف الوعي السياسي العربي الذي تقوم به بعض وكالات الأنباء العالمية .

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال النقاط التالية:

١. توجيه اهتمام المؤسسات الجامعية في مصر و الوطن العربي علي ضرورة نشر الوعي السياسي لدى طلابها .

٢. تعزيز الوعي لدى الباحثين بالمؤسسات التعليمية والبحثية بأهمية وضع الخطط والإستراتيجيات المناسبة لرفع الوعي السياسي لدي الشباب من أبناء الوطن العربي.

٣. توعية المواطن العربي وتبصيره ببعض الأوضاع والظروف التي تمر بها مجتمعاتنا العربية و التي يمكن أن تكون موضع استهداف من قبل بعض وكالات الأنباء العالمية.

٤. الوعي بتنامي الدور الذي تلعبه وكالات الأنباء في التأثير على أفكار واتجاهات ثقافة وسلوكيات الشباب في كل دول العالم و في مجتمعاتنا العربية على وجه الخصوص.

٥. عدم وجود دراسات في حدود ما اطلع عليه الباحث تناولت دراسة دور وكالات الأنباء في تزييف الوعي السياسي العربي، حيث تركزت غالبية الدراسات علي أهمية تلك الوكالات كمورد أساسي في تشكيل الثقافة السياسية دون التطرق الي نوعية هذا التشكيل هل هو سلبي (وعي زائف) أم ايجابي (وعي حقيقي) ، وربما يشكل البحث إطار مرجعي لأية دراسات لاحقة وتسد النقص الحاصل في المكتبة العربية في هذه السياق.

منهج البحث :

يرتبط منهج البحث ارتباطا وثيقًا بموضوع الدراسة ، ومنهج البحث الذى يناسب هذه الدراسة ويرتبط بموضوعها هو منهج التحليل الفلسفي الذى يقوم على تحليل الوقائع ثم استخراج المضامين التربوية المرتبطة وعرضها في نسق واضح يعين على الفهم وهو المنهج المناسب لطبيعة البحث ، وتحقق ذلك من خلال التعرف أولاً على ماهية وكالات الأنباء العالمية وأنواعها وتطورها التاريخي، مرورًا بالتعرف على الإطار المفاهيمي للوعي السياسي،ثم التعرف علي الأساليب المنهجية لوكالات الأنباء في تزييف الوعي ، ثم الكشف عن وتحليل بعض أدوار وكالات الأنباء العالمية في تزييف الوعي السياسي العربي في بعض المواقف وأخيرًا تقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور الجامعات لمواجهة تزييف الوعي السياسي العربي الذي تقوم به بعض وكالات الأنباء العالمية.

حدود البحث :

سوف يتناول البحث دور ثلاث وكالات أنباء عالمية هي الأكثر انتشاراً (وكالة اسوشييتد برس associated press ، ، رويترز Reuters ، وكالة الصحافة الفرنسية associated France press) في تزييف الوعي العربي فى جانبة السياسي.

خطوات البحث :

سوف يسير البحث بالخطوات الآتية:

- التعرف على الإطار الفكري لوكالات الأنباء العالمية .
- التعرف على الإطار المفاهيمي للوعي السياسي .
- التعرف على الأساليب المنهجية لوكالات الأنباء في تزييف الوعي .
- سرد بعض أدوار وكالات الأنباء في تزييف الوعي السياسي العربي خلال بعض الأحداث الماضية .
- تقديم المقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور الجامعات لمواجهة تزييف الوعي السياسي العربي الذي تقوم به بعض وكالات الأنباء العالمية .

الكلمات المفتاحية:

١– وكالات الانباء: هي مؤسسات تمتلك إمكانيات واسعة لاستقبال الأنباء ونقلها من خلال شبكة من المراسلين لجمع الأخبار من عدد كبير من دول العالم ، كما تستخدم أيضًا عدداً كبيراً من المحررين في مركزها الرئيسي لتحرير هذه المواد الإخبارية العالمية و المحلية و إرسالها بأسرع وقت ممكن إلى مكاتبها في الخارج لتوزيعها على الصحف و محطات الراديو و التلفزيون المشتركة فيها مباشرة.

٢– الوعي السياسي: هو مدى معرفة المواطن لحقوقة السياسية وواجباته ووعية بما يجري من حوله من أحداث سياسية وقدرة ذلك المواطن علي تكوين تصور كلي للواقع المحيط وادراكه له كحقيقة كلية مترابطة العناصر وليست كأحداث منفردة.

الدراسات السابقة

دراسة الترك (٢٠١٨) بعنوان :معالجة وكالات الأنباء الدولية لمسيرات العودة «الكبرى» دراسة حالة لوكالة الأنباء الفرنسية"AFP" حيث هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على طبيعة ونوع تناول وكالة الأنباء الفرنسية لمسيرات العودة الكبرى الفلسطينية ، وقد استخدم الباحث منهج مناسب وهو الدراسات المسحية باتباع أسلوب الحصر الشامل وتحليل المضمون، وخلصت الدِّراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن وكالة الانباء الفرنسية

استحوزت علي معلومات من المصدر الفلسطيني الرسمي بنسبة (٢٢.٨%)، في حين جاءت لفظة «بدون مصدر» في مقدمة المصادر الصحفية للوكالة بنسبة (٧٨.٤%)، كما جاء هدف تحميل (الإسرائيليين) المسئولية بنسبة (٢٣.٦%)، بينما احتل هدف ابراز فن الخبر الصحفي المرتبة الأولى بنسبة (٦٠.٣%)، ثم فن التقرير الصحفي» بنسبة (٣١.٩%.).

دراسة عبدالله (٢٠١٤) بعنوان : دور الجامعات المصرية في تنمية الوعي السياسي لطلابها، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات المصرية في تنمية الوعي السياسي لطلابها، من خلال استعراض دور كل من عضو هيئة التدريس، المقررات الدراسية، الأنشطة الجامعية، الاتحادات الطلابية، المناخ الجامعي في تنمية الوعي السياسي للطلاب . وتوصلت الدراسة إلى أن المناخ الجامعي إذا كان صحيا سليمًا مشبعًا بالفهم والتقدير المتبادل مؤمنًا بالعدالة والحرية والمساواة، فإنه بلا شك سيساعد على تنشئة الفرد تنشأة سياسية سليمة ، فضلا عن نمو شخصيات متكاملة ومتزنة ومتوافقة نفسيًا. وأوصت الدراسة بضرورة تبني عضو هيئة التدريس لفلسفة الحوار، وتقبل الاختلاف مع الآخر وعليه تبني لطرق التدريس القائمة على استراتيجيات التعلم النشط كالتعلم الذاتي، التعلم التعاوني، العصف الذهني، الحوار، والمناقشة. كما أوصت الدراسة بضرورة تنظيم دورات تدريبية لرفع مستوى الوعي السياسي لدى أعضاء هيئة التدريس.

دراسة حماد (٢٠١٣) بعنوان : دور الفضائيات الفلسطينية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تعرض طلاب الجامعات الفلسطينية للقنوات الفضائية وتشكيل الوعي السياسي لديهم وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وأعد استبانة للتعرف على دور الفضائيات في تشكيل الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات الفلسطينية على عينة تكونت من ٣٨٠ طالبًا وطالبة من جامعة الأقصى في غزة وقد أثبتت الدراسة أن القنوات الفضائية من أكثر الوسائل القادرة علي تشكيل الوعي السياسي من وجهة نظر العينة.

دراسة قتلوني (٢٠١٢) بعنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في عملية التغيير السياسي مصر نموذجاً ، حيث هدفت تلك الدراسة إلى معرفة الدور الذي لعبته هذه المواقع كوسيلة إعلامية في إطلاق شرارة ثورات الربيع العربي بشكل عام ومصر بشكل خاص، وناقشت أبرز مظاهر تحول هذه المواقع وبالأخص "الفيسبوك" من الطابع الاجتماعي

البحت إلى الطابع السياسي المؤثر ، وتناولت الدراسة مفهوم التغيير السياسي وأبرز مراحله ووسائله، وثورة تكنولوجيا المعلومات والانترنت وظهور أدوات جديدة كالصحافة الإلكترونية والإعلام الجديد الذي تندرج تحته مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، وخلصت الدراسة إلى أن طفرة التكنولوجيا والتطور السريع لشبكات الانترنت وتقنية المعلومات فرضت نفسها بقوة، وأصبحت للمرة الأولى النواة التي تنطلق منها شرارة الثورة والتغيير.

دراسة القطان (٢٠٠٩) بعنوان : دور الفضائيات العربية الاخبارية في رفع مستوى الوعي السياسي للطلاب بالجامعه"عينة الدراسة" وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث اعتمد على المسح الاعلامي ، واثبتت الدراسة أن طلاب الجامعات الذين يشاهدون القنوات الاخبارية العربية بمتوسط يومي ساعه كانت نسبتهم (٥٤,٢%)،كما اثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين مشاهدة طلاب الجامعه للقنوات الفضائية الاخبارية و مستوى المعرفة السياسية لديهم.

دراسة Elmasry(2009) حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طريقة تغطية صحيفتي نيورويك تايمز وشكاغو تربيون لأحداث القتل في انتفاضة الأقصى حيث استخدمت منهج المسح الإعلامي و أسلوب تحليل المضمون، وكانت عينة الدراسة صحيفتي نيورويك تايمز وشكاغو تربيون باستخدام أسلوب الحصر الشامل، من (٣٠ سبتمبر ٢٠٠٠م حتى ٢٥ أغسطس ٢٠٠٢م،) وقد استندت الدراسة على نظرية الأطر الخبرية، ومن أهم النتائج: أن نيويورك تايمز وشيكاغو تربيون الأمريكية لم تبرزا حوادث استشهاد الفلسطينيين خلال انتفاضة الأقصى، فيما ركزت على إبراز القتلى (الإسرائيليين) في الأوقات التي سقط فيها قتلى من الجانبين.

دراسة القطب (٢٠٠٦) بعنوان : الجامعة وتعميق الانتماء في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين، وقد استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور الجامعة في تعميق قيم الانتماء لدى طلابها في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستعينة باستبانة تكونت من ثمانية مجالات هي: المجال السياسي، والثقافي، والعقائدي، والاقتصادي، والتعليمي، والعملي، والفكري، والأسري ، وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة قوامها (٧٥٠) طالبا وطالبة من طلاب جامعة طنطا، وكان من أهم نتائج الدراسة أن الجامعات المصرية تسهم بدرجة ضعيفة إلى متوسطة في تعميق قيم

الانتماء لدى طلابها، وأن هذا التراجع يعود لأسباب متعددة منها ما يرجع إلى الجامعة نفسها، ومنها ما يرجع إلى المقررات الدراسية، ومنها ما يتعلق بالطالب، ومنها ما يتعلق بالمجتمع المصري، وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير المجتمع للجامعة الصلاحيات المناسبة، والإمكانيات المادية والمعنوية، وإعطائها مزيدًا من الاستقلالية بما يحقق الدور المأمول لها في خدمة المجتمع.

دراسة Reischl &Davidson(2002) وقد استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور الجامعة في تعزيز مستوي التمكين السياسي للطلاب، وتعزيز مستوى الوعي الناقد وسبل دمج الشباب ومشاركتهم في المجتمع المحلي والتأثر بالسياسة العامة للدولة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي على عينة قوامها (١٠٦) طالبًا وطالبه من طلاب الجامعة الأمريكية، وتم استخدام المجموعة التجريبية لبرنامج تدريبي شمل عدة قضايا مثل: المشاركة في المجتمع المحلي، والضغط السياسي، و القيادة، وحل النزاعات، والثقافة السياسية، وبعد ذلك تم اختبار المجموعتين التجريبية و الضابطة لمواقف في المجتمع المحلي لها علاقة بمشكلات حياتية وقضايا متعلقة بالعمل السياسي، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، الأمر الذي يدل على أن للجامعة دور في تمكين وزيادة الوعي السياسي لدى الطلاب.

دراسة Witcher(2001) حيث هدفت الدراسة إلى رصد الأطر الإعلامية، وتحليل الخطابات المناهضة للعرب، واعتمدت على نظرية الأطر الإعلامية، ونموذج تفسير الهيمنة. وهي دراسة وصفية، اعتمدت على منهج تحليل الخطاب الإعلامي مستخدمة أداة التحليل الأسلوبي وتحليل الصورة، وتمثلت عينة الدراسة في شبكات التلفزة الامريكية سي إن إن، إي بي سي، وإن بي سي، بالإضافة إلى ثلاث صحف كبرى هي: الواشنطن بوست، ونيويورك تايمز، وشيكاغو تربيون، وكانت أهم النتائج: أن هناكخطاباً مناهضاً للفلسطينيين والعرب بشكل عام، وموالياً (لإسرائيل) في الغالبية العظمى من وسائل الإعلام الأمريكية، وأن الفلسطينيين تعرضوا طوال مدة عملية السلام (منذ أوسلو) لتغطية إعلامية عنصرية من قبل وسائل الإعلام الأمريكية.

دراسة قلنجي (١٩٩٥) و تهدف تلك الدراسة إلى معرفة وتقييم الأخبار والتقارير والمعلومات الصادرة عن وكالة رويترز وتحديد المعايير العامة التي تعتمدها هذه الوكالة،

وهي دراسة وصفية، ومن أهم النتائج: أن الأخبار والمعلومات التي تروجها هذه الوكالة لا تتلاءم ولا تتناسب مع واقع دول العالم الثالث وحاجاته، لأنها جُمعت وحررت عن طريق أجهزة ومصادر الوكالات الغربية.

التعقيب على الدراسات السابقة

لاحظ الباحث من الدراسات السابقة أنها قد جاءت في موضوعات مختلفة و اقترب بعضها من موضوع الدراسة جزئيًا من جانب أو من آخر، فقد اتفقت كل من دراسة حماد و القطان أن وسائل الاعلام عامة و القنوات الفضائية على وجة الخصوص من الأدوات المؤثرة في تشكيل الوعي السياسي لدي الشباب عامة وطلاب الجامعة علي وجة الخصوص بل أن هناك ارتباط بين الوقت الذي يقضية الشباب أمام القنوات الاخبارية ومستوي الثقافة السياسية لديهم مما يؤكد أن وسائل الاعلام ومن بينها وكالات الأنباء لها دور كبير في تشكيل المعرفة السياسية لدي الشباب .

بينما أكدت دراسة حسين أن وكالات الأنباء العالمية ومن بينها وكالة الأنباء الفرنسية وهي احدى موضوعات البحث لم تكن لديها الحيادية و الموضوعية في تناول قضية مسيرات العودة الكبرى للشعب الفلسطيني حيث استسقت غالبية أخبارها و معلوماتها بعنوان (بدون مصدر) مما يثبت وجهة نظر الباحث أن هناك بعض وكالات الأنباء التي تتعمد تضليل الوعي العربي السياسي وذلك لأهداف تخدم مصالح دول بعينها .

وقد أوضحت أيضًا دراسة **AlMasry** أن جريدة نيويورك تايمز وشيكاغو تريبون الأمريكية و التي تستمد معظم أخبارها من وكالة الانباء الأسوشيتد برس لم تبرزا حوادث استشهاد الفلسطينيين خلال انتفاضة الأقصى، فيما ركزت على إبراز القتلى (الإسرائيليين) في الأوقات التي سقط فيها قتلى من الجانبين. مما يؤكد وجهة نظر الباحث في تعمد تشويه الحقائق مما يساعد على تزييف الوعي السياسي الحقيقي لدى المواطن العربي وهذا ما أكدته أيضا دراسة **Witcher** .

كما جاءت نتائج دراسة قلنجي التي تؤكد أن الأخبار والمعلومات التي تروجها وكالة رويترز البريطانية لا تتلاءم في واقع الحال مع بلدان العالم الثالث وحاجاته، لأنها جمعت ونشرت عن طريق مصادر وأجهزة الوكالات الغربية .

ومن الدراسات التي تناولت دور الجامعة في تنمية الوعي السياسي دراسة عبدالله التي أكدت أن المناخ الجامعي إذا كان صحيًا سليمًا مشبعًا بالفهم والتقدير المتبادل مؤمنًا بالعدالة والحرية والمساواة، فإنه بلا شك سيساعد على تنشئة الفرد تنشأة سياسية سليمة ويزيد من مستوي الوعي السياسي لدى الطلاب وهذا ما أكدته أيضًا دراسة Davidson& Reischl أن للجامعة دور فاعل في زيادة التمكين و الوعي السياسي لدى طلابها وللقيام بهذا الدور ينبغي أن نعطي مزيدًا من الاستقلالية و الصلاحيات و الإمكانات للجامعات وهذا ما أكدته دراسة القطب.

ويستخلص الباحث من الدراسات السابقة أن هناك أهمية بالغة لوسائل الاعلام خاصة وكالات الأنباء العالمية في التأثير علي مستوى الوعي السياسي العربي ولكن لم تتواجد دراسات علي حد علم الباحث تناولت نوعية هذا التأثير في الوعي السياسي في كونه وعياً حقيقياً أم زائفاً ، و أن دور الجامعات هو دور أساسي ليس فقط في تنمية الوعي السياسي لطلابها بل أيضًا في توجيهه الوجهه الصحيحة ليصبح وعيًا حقيقيا هدفة خدمة المجتمع . ولذا قام الباحث من خلال هذا البحث بمحاولة إلقاء الضوء علي أدوار الجامعة في التصدي لبعض وسائل الاعلام الغربية متمثلة في بعض وكالات الأنباء من النوع الأكثر انتشارًا التي تتعمد في كثير من الأحيان تشوية الاخبار وعدم التزام الحيادية مما يؤدي الي تزييف الوعي السياسي في مصر و الوطن العربي .

أولاً: الإطار الفكري لوكالات الأنباء العالمية

١ - مفهوم وكالات الأنباء العالمية :

تعرف وكالات الأنباء بأنها منظمات أو مؤسسات أو هيئات وظيفتها جمع الأخبار و الصور و الموضوعات الصحفية من مختلف مناطق العالم ، والوكالة الصحفية الإخبارية هي التي تصدر بصورة مستمرة وتتخذ لنفسها أسم معين معين وتكون معدة بهدف تزويد مؤسسات النشر الأخرى بالأخبار والمقالات والصور و الرسوم ، وتعتبر تلك الوكالات من أهم مصادر المعلومات التي تتكفل بنشر الأخبار داخل بلد من البلاد أو فيما بينها ولا تقتصر خدماتها على الصحف فقط بل تتعداها إلى محطات الإذاعة و التليفزيون.

كما تعرف وكالات الأنباء العالمية International News Agencies بأنها وسيلة إعلام غير مباشرة تقوم بدور الوسيط بين مصادر الأخبار ووسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، حيث تقوم الوكالة بالحصول على المعلومات من مصادرها الداخلية والخارجية، وتقوم بصياغتها في شكل أخبار بإضافة المعلومات والصور والتحليلات وتنشرها عبر وسائل الإعلام مقابل اشتراك مالي لتصل في النهاية لجمهور المتلقين و تعتبر وكالات الأنباء العالمية –موضوع البحث –المصدر الرئيسي الذي تعتمد عليه معظم وسائل الإعلام بأنواعها المختلفة. و تتمتع هذه الوكالات بإمكانات اقتصادية كبيرة ومهنية عالية تمكنها من انتشار مراسليها في أكثر الأماكن سخونة حول العالم وتنتشر هذه الوكالات في كافة أنحاء العالم، حيث لا تخلو وسيلة إعلامية من استخدام ما تبثه هذه الوكالات على صفحاتها بالنسبة للصحف و المجلات، أو في نشراتها المرئية والمسموعة بالنسبة للتليفزيون والراديو في مئات المحطات في العالم. (طلب ، ٢٠١٦ ، ٣٥١).

و طبقًا لتعريف اليونسكو فإن وكالة الأنباء هي مؤسسة تمتلك إمكانيات واسعة لاستقبال الأخبار ونقلها و تستخدم في سبيل ذلك شبكة من المراسلين لجمع الأخبار من عدد كبير من دول العالم ، كما تستخدم أيضًا عدداً كبيراً من المحررين في مركزها الرئيسي لتحرير هذه المواد الإخبارية العالمية و المحلية و إرسالها بأسرع وقت ممكن إلى مكاتبها في الخارج لتوزيعها على الصحف و محطات الراديو و التلفزيون المشتركة فيها مباشرة .(الشجيري ، ٢٠١٤ ، ١٥)

كما تعتبر وكالات الأنباء مؤسسات خاصة أو تعاونية أو حكومية، تعمل في مجال جمع الأخبار والمعلومات ، وإمداد المؤسسات الإعلامية وغير الإعلامية بها مقابل أجر ، فهي مؤسسة مهمتها أن تزود المشتركين بتغطية إخبارية سواء كانو أفراد أو مؤسسات حكومية أو خاصة، كما أنها لا تقوم بنشر الأخبار بنفسها بل تزود بها المشتركين لينشروها من خلال وسائل الإتصال المختلفة ، ويشتركون بها لأنهم لا يستطيعون بمفردهم تحمل نفقات جمع المعلومات التي يحصلون عليها من هذه الوكالات .(حسني ،٢٠٠٩م، ١٢٤)

ويمكن وصفها أيضا بأنها مؤسسات وشركات دولية وإقليمية وقومية تعمل في مجال إمداد الصحف ووسائل الإعلام والهيئات المعنية العامة والخاصة بما تحتاجه من أخبار

وتفسيرات ومعلومات وصور مقابل أجر بهدف تحقيق الربح أو بالمجان لتحقيق أهداف سياسية ودعائية لمالكيها سواء كانوا أفراداً أو دولاً.

وتعرف كالات الأنباء العالميّة باللغة الإنجليزيّة بمصطلح(International News Agencies)، هي وكالات الأنباء التي تهتمّ بجمع أكبرِ عددٍ ممكنٍ من الأخبار المرتبطة بالعديد من الدول في العالم، فتحتوي على أقسامٍ إخباريّة متخصّصة في الشؤون المحليّة لكلِّ دولةٍ من دول العالم، ويعمل في كل قسمٍ فريقٌ متخصّصٌ من الصحفيين، والمراسلين الإخباريّين الذين يهتمون بمتابعة أخبار الدول بشكل دائم(حافظ ، ٢٠٠٠، ١٣٦).

٢ - أنواع وكالات الأنباء :

تقسم وكالات الأنباء طبقا لمدي انتشارها الجغرافي إلى : (Jones، 2018)

أ- وكالات الأنباء الدولية أو العالمية:The International News Agencies

وهي التي تعمل على جمع وانتقاء وبث معلومات لأكبر عدد ممكن من الدول ويقصد بها وكالات الأنباء العالمية و منها:

وكالة الأنباء الفرنسية ، Agency France Press ، ووكالة اسوشيتد برس Associated Press، ووكالة رويتر البريطانية Reuters.

ب-وكالات أنباء شبه دولية:Semi-Internationals News Agencies

وهي الوكالات التي لم تصل إلى الصفة الدولية ولكنها تغطي قطاعات واسعة من العالم ، وتمثلها وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية Middle East News Agencies ، وعدد من الوكالات الأوروبية الغربية التي يحد عامل اللغة من خروجها إلى العالمية مثل وكالة الأنباء الألمانية DPA أو "The Deutsche press Agenture" ووكالة الأنباء الإيطالية ANSA أو "The Italian Agenzia Nazionale Associata ووكالة الأنباء الأسبانية The Spanish Agencia .

ج- الوكالات الوطنية (المحلية) National News Agencies

وهي التي يقتصر نشاطها على نشر وتجميع المعلومات داخل البلد الذي تنتمي إليه، وتعرف اليونسكو هذه الوكالات، بأنها " مجموعة الوكالات التي تقوم بجمع الأخبار المحلية (أو الأهلية) وتقوم بنشرها و بتوزيعها في بلادها، ويتم توزيع الأخبار مباشرة

علي مكاتب هذه الوكالات في الخارج أو علي الوكالات المحلية المتعاقدة معها". (عزت ، ٢٠١٨، ٢٦٠)

٣ – تاريخ تطور وكالات الأنباء العالمية :

أ– تاريخ وكالة الأنباء الفرنسية Agency France Press:

تعتبر وكالة الأنباء الفرنسية أقدم وكالة أنباء عالمية ، وتعمل على أسس تجارية ، وكانت قد تأسست في عام ١٨٣٥م في العاصمة الفرنسية باريس تحت اسم وكالة " هافاس" التي انهارت خلال الحرب العالمية الثانية عندما استولى الألمان على فرنسا ، وبعد أن تحررت فرنسا صدر في ٣٠ سبتمبر ١٩٤٤م قرار يقضى بإنشاء مؤسسة عامة تحت اسم وكالة الأنباء الفرنسية وهي هيئة لها شخصيتها المعنوية وتتمتع بالإستقلال المالي وآلت ملكية مكاتب وكالة هافاس بكل معداتها وأجهزتها إلى وكالة الأنباء الفرنسية.وظلت منذ ذلك التاريخ في وضع غير مستقر إلى أن صدر قرار في يناير ١٩٧٥م ينص على أنها مؤسسة عامة ذات شخصية معنوية واستقلال مالي. ويعمل في وكالة الأنباء الفرنسية حالياً أكثر من ١٨٠٠ شخص منهم ١١٠٠ صحفي و ٢٥٠ فنياً في شئون الإرسال والإستقبال و الهندسة و ٢٦٠ يعملون في الشئون المالية و الادارية و ١٥٠٠ مصور صحفي. وتضم الوكالة بالإضافة إلى مكاتبها الرئيسية في باريس ، ٧ مكاتب في ضواحي فرنسا ، ويوجد ١٦٥ مكتب في عواصم العالم المختلفة منهم ٤٨ مكتب في القارة الافريقية ، ويبلغ عدد مشتركي الوكالة ١٢ ألف مشترك موزعين علي ١٥٢ دولة وتضم أيضاً ٤٠٠ محطة إذاعية و ٢٠٠ شركة تلفزيون في أنحاء العالم.(الجبالي ، ١٩٨٥، ٤٥–٤٦)

ب – وكالة الأسوشيتد برس(Associated Press): وكالة أنباء تأسست في مايو ١٨٤٨م حيث اجتمع مسئولين يمثلون ٦ صحف من مدينة نيويورك ليناقشوا قضية التكاليف المرتفعة لجمع الأخبار واتفقوا علي إنشاء وكالة تهتم بجمع الأخبار وبالفعل انشأت الوكالة وسميت Associated Press. وفي ١٨٧٠م قامت أوروبا بمد سلك عبر المحيط الأطلنطي لتبادل الأخبار وتقليل الوقت. ما جعل A.P. تذيع أخبارها إلى ما يقارب ٨٥٠٠ وكيل بستة لغات كذلك تصدر A.P. صفحة عن سوق الأسهم

الأمريكي(داو جونز) متخصص في الأخبار الاقتصادية وأسواق المال ويوزع لنوع معين من المشتركين في ٤٣ دولة حول العالم ، كذلك تبث ما يقارب ٩٠٠٠ كلمة في الدقيقة الواحدة. وفي عام ١٩٤١م أصبح بث الأخبار بالراديو جزء من خدمات.A.P مما جعلها رائدة في مجال البث الإذاعي. وتعتبر.A.P من أولى المؤسسات الإخبارية التي تعمل على مدار ٢٤ ساعة. كما أصبحت منافس لرويترز في مجال البث التلفزيوني فهي تجمع الأخبار من ٧٠ مكتب حول العالم. وتقدم خدماتها إلى ٣٠٠ مؤسسة إعلامية منها (CBS – CNN – NBC – ABC).(عزت ، ٢٠١٨، ٥١)

مع حلول عام ٢٠١٦، تم نشر الأخبار التي جمعتها وكالة أسوشيتد برس وإعادة نشرها من قبل أكثر من ١٣٠٠ صحيفة ومذيع. كما تدير الوكالة حاليًا ٢٤٨ مكتبًا إخباريًا في ٩٩ دولة.(The Associated Press and Subsidiaries,2016)

جـ وكالة رويتز Reuter : تأسست رويترز في لندن عام ١٨٥١م علي يد الألماني بول رويتر وقد بدأت بالأخبار المالية، ثم توسعت في عام ١٨٥٨م لتغطي الأخبار العامة كذلك. ومن الأخبار الأولى المهمة التي غطتها وكالة رويترز آنذاك الحرب الأهلية في الولايات المتحدة الأمريكية بين عامي ١٨٦١ م و١٨٦٥م. ويقع مقرها الرئيسي في مدينة تورونتو بكندا بعد اندماجها في شركة تومسون عام ٢٠٠٨ حيث تُشكّل الآن قسم الإعلام في تومسون رويترز (Reuters,2021)، كما تبلغ عائداتها السنوية حوالي إثني عشر مليار دولار وذلك وفقًا لإحصاء عام ٢٠١١م كما يبلغ عدد العاملين بها ٥٥ ألف عامل متوزعين علي نحو ١٠٠ دولة حول العالم. وتضم ما يقرب من ٢٤٠٠ من الصحفيين والمحررين والمصورين الذين يعملون في ١٩٦ دولة حول العالم (عزت ، ٢٠٠٣، ٥٩)

ثانياً : الإطار المفاهيمي للوعي السياسي:

أ- تعريف الوعي السياسي

يشير مصطلح الوعي السياسي إلى مدى معرفة المواطن لحقوقة السياسية وواجباته ووعية بما يجري من حوله من أحداث سياسية وقدرة ذلك المواطن علي تكوين تصور كلي للواقع المحيط وادراكه له كحقيقة كلية مترابطة العناصر وليست كأحداث منفردة.

كما يشير أيضًا إلى كم المعارف السياسية لدي الموطن العربي علي المستوى المحلي أو العالمي نتيجة مستوي الثقافة السياسية التي تعبر عن مدي التقدم أو التخلف السياسي من حيث وعي المواطن لدوره في صناعة القرار ومدي تمسكة بفكرة المواطنة . (معوض،١٩٨٣:٧٣)

كما يرى علي(١٩٩٧، ١٣٨) أن الوعي السياسي هو "عبارة عن تلك الأنماط من المعارف والقيم والاتجاهات التي تشكل الثقافة السياسية للأفراد من حيث ارتباطها بالسلطة السياسية".

وعلى هذا يكون مفهوم الوعي من جانبه السياسي هو مدى إدراك الفرد لتحديات مجتمعه ومحيطه الأقليمي و الدولي وإدراكه لمشكلات العصر وتحدياته المختلفة و القوى الفاعلة و المؤثرة في صناعة القرار ، ورصد الأحداث السياسية وتحليلها واستكشاف أسبابها وخلفياتها وأبعادها وأثارها، وكذلك إدراك الفرد لتقاليد العصر وأعرافه وثقافاته والقوانين السائدة و البائدة التي توالت وتتوالى عليه، بالاضافة الى مصطلحات العصر و لغاته السياسية و الأدبية و العلمية للتمكن من قراءة خطابه وتحليل ما في ثناياه للوصول إلى معرفة مشاريع الآخرين من أصدقاء وأعداء.(زين العابدين ، عيسى ،٢٠١٧، ١٥٢)

ويمكن إدراك مستوى الوعي السياسي لدي المواطن العربي من خلال أربعة محددات رئيسية هي: (بكاره ، ٢٠٠٠، ٩) .

- **الرؤية الشاملة : بمعني إدراك الفرد للبيئة الاجتماعية والاقتصادية و الثقافية و التي تؤثر علي طبيعة الأحداث السياسية**
- **الإدراك النافذ: بمعني ادراك الفرد للواقع الداخلي المحلي و الخارجي الإقليمي و العالمي .**
- **الإحساس بالمسؤلية : وتعني الإلتزام بالثوابت الإيجابية الإجتماعية و الوطنية والإنسانية**
- **الرغبة في التغيير : وتعني رغبة الفرد في إحداث تغيير مجتمعي ايجابي مع الاحتفاظ بالثوابت الوطنية.**

ب– مؤشرات الوعي السياسي

لقد حددت بعض الدراسات مؤشرات الوعي السياسي فيما يلي : (يحيي،٢٠٠١، ٥١) ،(عبدالعال، محرم، ١٩٩١، ٢٩٨)

١– ادراك الفرد لحقوقة وواجباته في المجال السياسي.

٢– وعي الفرد بمتطلبات المشاركة في الحياة السياسية.

٣– رؤية الفرد الواضحة لما يحيط به في المجال السياسي من أجهزة وقيادات وقنوات الاتصال لكل منها.

٤– المشاركة في النشاط السياسي.

٥– سعي الفرد نحو المشاركة في الاجتماعات السياسية العامة.

٦– الاهتمام بالترشح في الانتخابات مع تقييم الفرد لنفسة.

ج– شروط الوعي السياسي :

أشار العديد من المفكرين أن شروط الوعي السياسي بصفته عاملاَ مساعدًا في الممارسة السياسية الرشيدة يكمن في :(حسب النبي: ١٩٩٨، ٤٢)،(يحيي ،٢٠٠١، ٥١)

١– توفر روح المبادرة :فلا شك أن شعور الاغلبية بأهمية المبادرة الفردية في الحفاظ علي سلامة التوجه السياسي يعتبر عنصرًا هامة من عناصر الوعي السياسي.

٢– احترام المبادىء قبل الأشخاص: فمن العوامل المساعدة علي ثبات الحرية السياسية وازدهارها هو توفر القناعة لدى الأفراد بأن السلطة السياسية تؤمن أن المؤسسات تقوم علي فلسفة سياسية تعبر عن الضمير السياسي للجماعة.

٣– التسامح الفكري المتبادل : بمعني أن يكون النظام السياسي مرنًا ، بحيث يسمح لكافة التوجهات السياسية الوطنية أن تعبر عن نفسها من خلال القنوات الشرعية علي المستوي الرسمي و الشعبي.

٤– الشعور بالاقتدار السياسي : ويعتبر ذلك الاقتدار السياسي حالة ذهنية يشعر فيها الفرد بأنه يملك القدرة علي فهم مواطن الخلل أو الاعوجاج ، فيسعى إلى نشر التنوير بها وكشف عواقبها السلبية علي الفرد و الجماعة ، ثم يبدى رأية الصائب.

٥– الاستعداد للمشاركة السياسية : فعلي الفرد أن يعي بأن ممارسة الحرية السياسية ممارسة فعلية يقتدي أن يمد يده إلى غيره من الأفراد المنتمين للحياة السياسية بغية المشاركة في صياغة السياسيات و القرارات.

د– مستويات الوعي السياسي:

للوعي السياسي ثلاثة مستويات يمكن تناولها كما يلي: (خليل،١٩٩٤، ٨٩)، .(يحيي ، ٢٠٠١، ٦٠)

١– المستوى المحلي :

والمقصود به مدى وعي الفرد بالممارسة السياسية علي المستوى المحلي كالجامعة مثلاً ،فالأستاذ الجامعي داخل المجتمع الجامعي يجب أن يعي خطورة دورة في التنشئة السياسية لطلابه وتبصير طلابه بكيفية التصرف في المواقف المختلفة وطرق التصويت في كل التشكيلات الجامعية بطريقة ديمقراطية .

٢– المستوى القومي :

ويشير إلى عملية انتقال الفرد بوعية من المستوى المحلي إلى الدوله ككل ، وعلية فيجب أن يكون الفرد واعيًا بالمتغيرات السياسية و الاجتماعية التي تؤثر في الحياة السياسية علي مستوى الدولة ككل كمشكلة البطالة و الأمية و الزيادة السكانية ومشكلة الإرهاب و التطرف و آليات المشاركة في الانتخابات العامة .

٣– المستوى العالمي :

ويشير إلى انتقال مستوى وعي الفرد من وعية بدولته ومشكلاتها إلى الوعي بمشكلات الدول الأخرى ، وبخاصة الدول ذات التأثير الفعال و المباشر علي مجتمعه لمحاولة فهم العالقات السياسية بين بلده من جانب و الدول التي تحاول التأثير علي مجتمعه من جانب آخر .

ولا شك أن تجليات العولمة التي يشهدها العالم في الوقت الراهن لها تأثيراتها وانعكاساتها القائمة و المحتملة علي كافة الأصعدة وأن قدرات الدول تتناقص بدرجات متفاوته فيما يتعلق بفرض سيادتها فيما يتعلق بتدفق الأخبار و الافكار و المعلومات فالثورة الهائلة في مجالات الاتصال و المعلومات و الإعلام قد حدت من أهمية حواجز الحدود و الجغرافيا.(ابراهيم، ١٩٩٩، ١٩٤)

هـ– أنماط الوعي السياسي :

للوعي السياسي نوعان من الوعي الوعي الخقيقي و الوعي الزائف :

يشير الوعي السياسي الحقيقي الى الوعي حينما ينبع من الظروف الحقيقية للواقع دون تشوية للأفكار و المعتقدات التي تنبع من الواقع الموضوعي.

بينما يشير الوعي السياسي الزائف الى حالة الوعي عندما ينبع من مجموعة الأفكار و المعتقدات المشوهة ولم تأتى عن طريق ظروف الواقع الحقيقية ودائما ما ينبع نتيجة الصراع بين فكرتي التشوية Distration و المصلحة الحقيقية Re.Interest .(يحيي ، ٢٠٠١، ٥٩)

ونتجة لإرتباط مصطلح الوعي العربي السياسي –من الناحية الواقعية– بالوقائع والأخبار باعتبارها إفرازات قوى الواقع التي تقذف إلى ساحة الاهتمام بقضايا متجددة و تؤثر على الإنسان تأثيراً مباشراً . ومن هنا يأتي الاهتمام الكبير بوسائل الإتصال (الإعلام) من قبل القوى المتعارضة والمتصارعة .. سواء في أوقات السلم أم في أوقات الحرب .. بل ويمكن ملاحظة ظاهرة (الإعلام) حتى في العلاقات الفردية والجماعية المحدودة .

ثالثاً :الأساليب المنهجية لوكالات الأنباء العالمية في تزييف الوعي العربي:

من أهم الأساليب التي تقوم بها وكالات الأنباء في تزييف الوعي السياسي مايلي:– (جواد ، ١٩٩٥ ، ٢١) ، (عبد الحميد ، ١٩٩٧، ١٤)

- **أسلوب الاختيار : وهو أسلوب يعتمد على اختيار أجزاء معينة من الأخبار التي توظف لتغطية حيزاً معيناً على نحو يخدم مصلحة بلد ما.**
- **أسلوب الحذف أو الطرح : وهذا الأسلوب له علاقة بأسلوب الاختيار ، إذ يتعمد المخطط الدعائي إلى حزف فقرات معينة من أخبار حدث معين لأغراض معينة.**
- **أسلوب المبالغة في التأكيد :وهي المبالغة في تكرار بعض الأخبار كما تم في أزمة الخليج عندما سعت الوكالات الأمريكية والغربية عموماً إلى المبالغة في تكرار الأنباءالتي تؤكد قوة العراق وقدرته على حيازة وتطوير أسلحة الدمار الشامل وذلك لتبرير الحرب على العراق أمام الرأي العام الدولي والأمريكي حيث اتضح بعد ضرب العراق أن هذا الأمر كان هدفه خلاف ما أعلن.**

- **أسلوب التقليل من أهمية الشيء :وهذا الأسلوب قد غرضة التأثير في المعنويات وتحويل اتجاهات الرأي العام.**
- **أسلوب الحملات الدعائية : وهو أسلوب من أهم الممارسات الدعائية وأعقدها في مجال السياسة الأمريكية ، تم استخدامه في حملات الدعاية الانتخابية التي اعتمدت على أساليب مختلفة في مهاجمة الخصوم وإثارة القضايا الحساسة التي تثير اهتمام الجمهور ، وللحملات الدعائية قواعد وأساليب تتبعها الإدارات المسؤولة من أجل تحقيق أهدافها.**
- **أسلوب الجدل والمناظرة : وهو أسلوب دعائي يخاطب النخبة في المجتمع قبل العامة ، فخلال الأحداث أو الأزمات أو النزاعات ، تنشر وسائل الإعلام حوارات أو ندوات أو مناظرات لفريق من المختصين وعرض آرائهم بشكل مؤثر و مدروس ، وغالباً ما يتم اختيار الأشخاص المتناظرين الذين يكون لهم تأثير كبير على الرجل العادي الذي غالباً ما يعتمد في تكوين آرائه على رأي المختصين في كثير من الأحيان ، وأن ماكينة الدعاية تستعمل هذا الأسلوب في تسليط ضوء معين وبلون معين على حدث من الأحداث يشغل اهتمام الجمهور.**
- **أسلوب تحويل الأنظار : وهو واحد من أذكى أساليب الدعاية ، وتبرز أهميته أثناء القيام بهجوم عسكري حيث تتعمد الإستراتيجية العسكرية القائمة تضليل العدو وتحويل أنظاره ، وهو نوع من المناورة السياسية المراد منها تحقيق عنصر المباغتة أو جزب الانتباه إلى مناطق ثانوية غير مسترمية.**
- **أسلوب النقد الساخر :حيث تعمد الدعاية إلى استعمال أسلوب السخرية والنقد اللاذع لتصرف أو موقف معين من قبل أشخاص مسؤولين لزعوعة مكانتهم أو التأثير في المتأثرين بهم كما نري في برامج الـ Talk Show .**
- **أسلوب الإثارة : وهي المبالغة في استعمال التكنيك الدعائي بتعبئة أجهزة الدعاية تعبئة حماسية عالية ذات طابع عاطفي.**
- **أسلوب الحرب النفسية : وهي شكل من أشكال الدعاية تهدف إلى إقناع الجمهور أو الخصم بأن الخير كل الخير في التسليم والاستسلام ، وقد يكون الهدف زعزعة الثقة في القيادة .**

- **أسلوب الدعوة : ويستند إلى نشر فكرة معينة من خلال استخدام الحجة والمنطق والتفكير.**

وكل هذه الأساليب الدعائية أسهمت في العمليات الدعائية الغربية على نحو فعال في إطلاق الشائعات وافتعال الأزمات وإثارة الرعب وتكريس السلبية بهدف تزييف وعي المواطن العربي وجعله يلجأ إلى السلبية وحالة الاستلاب النفسي.

رابعاً: أدوار بعض وكالات الانباء العالمية لمحاولة تزييف الوعي السياسي في مصر وبعض الدول العربية:

لقد تعرضت الدولة المصرية، للعديد من المؤامرات الخارجية التي كان هدفها إسقاط الدولة وهدمها خلال السنوات ابان ثورة يناير ٢٠١١م، فهناك أطراف متعددة للمؤامرة التى تحاك لهدم الدولة المصرية ومؤسساتها ، هذا خلاف الدور المحورى الذى قامت به بعض أجهزة المخابرات العالمية، بالاضافة إلى عدة دول تضمر الشر لمصر، ولذا لجأت تلك الدول لأساليب أكثر تخفيًا، من خلال استغلال أدواتها الإعلامية والدعائية من وكالات أنباء منصات اعلامية مختلفة، لتغييب وتزييف الوعي وتشكيل الرأى العام المصرى حسب أهدافها، وبما يخدم لمخططاتهم المعادية للمؤسسات المصرية، إلا أن يقظة ووعي المصريين، وقيادتهم ، أحبطت هذه المحاولات الهدامة والتي كانت وسيلتها وكالات الأنباء العالمية، من خلال قوة "الكلمة"، التى هى أقوى سلاح يتخلل إلى البيوت ويخترق الأذهان ليحدث بلبلة فى الفكر والوعى.

وكان من بين تلك الوكالات، وكالتى رويترز للأنباء، وفرانس برس الفرنسية حيث كانتا تركزان على عوامل هدم الدولة المصرية وتدميرها، من خلال ما يبثان من تقارير كاذبة وتحقيقات مضللة، ويحرضان المجتمع الدولى ضد مصر، ويسعيان إلى إدخال القاهرة فى نفق مظلم، وذلك بجانب وسائل إعلام أخرى مثل "CNN" و "BBC" و"الإندبندنت" و"أسوشيتد برس" و"الديلى ميل"، إلا أن هذا المخطط الخارجى لم ينجح بفضل إدراك المواطن المصرى ووعيه لما يحدث فى مصر والمنطقة بأكملها. فالدور الخفى الذى لعبته بعض وكالات الأنباء العالمية لإسقاط مصر، تمثل أيضًا فى أسلوبها واختيارها للكلمات والتعبيرات ذات الدلالات التحريضية ضد مصر وقيادتها السياسية، وتصدير صورة ذهنية سيئة عن القاهرة وشعبها

للخارج.(الشجيري، ٢٠١٦) خاصة بعد تولي قائد وطني دفة القيادة في يونيو ٢٠١٤م هو الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية و الذي نجح بشكل منقطع النظير في تفتيت الشائعات التي كان هدفها النيل من مؤسسات الدولة المصرية وعلي رأسها مؤسسة الجيش الوطني. ومن أبرز التغطيات الاخبارية المزيفة للوعي السياسي المصري والتي تبنته وكالة رويترز والأسوشيتد برس :

- **تناول وكالة رويترز مع قضية مقتل ريجيني: حيث كان الأمن والسياحة وحقوق الإنسان، ملفات شكلت الباب الأبرز لمحاولات وسائل الإعلام الغربية فى تنفيذ مخططاتها لإغراق مؤسسات الدولة المصرية فى الأزمات، ولعل أبرز تلك القضايا والملفات التى تناولتها المواقع والصحف العالمية، قضية قتل الشاب الإيطالى جوليو ريجينى، التى وقعت في يناير ٢٠١٦م، وحينها نسجت وكالة "رويترز" للأنباء، رواية مضللة هدفها تشويه صورة رجال الأمن المصرى، ووزارة الداخلية، بعدما استعادت ثقة الشارع والمواطنين مرة أخرى، من خلال بطولات مكافحة الإرهاب، والانضباط الذى بدا عليه رجال الشرطة المصريين فى التعامل مع المواطنين بعد ثورتين(يناير و يونيو)، وأدعت الوكالة، مستندة فى روايتها إلى مصادر وهمية، أن الشرطة المصرية احتجزت الباحث الإيطالى "ريجينى" قبل مقتله. واستمرت "رويترز" فى روايتها مستخدمة أسلوب الإثارة و الحملات الدعائية بهدف إحداث توتر فى العلاقات بين القاهرة، وروما، وهى أحد أهم الشركاء التجاريين لمصر، ومن جانبها قامت وزارة الداخلية من خلال مسؤوليها بتحرير المحضر رقم ٣٤٦٥ إداري قسم النيل لسنة ٢٠١٦ ضد مايكل يوسف جورجي، مدير مكتب رويترز بالقاهرة، اتهمته فيه الوزارة بنشره أخبارًا مغلوطة ونشر الشائعات في البلاد، وإشاعة جو من التوتر بين القاهرة وعواصم الدول الأوروبية والتأثير سلبا على العلاقات المصرية الخارجية والاقتصاد المصري.(عبد الحميد ،٢٠١٦)**
- **محاولة أسوشيتد برس" زعزعة الثقة فى المطارات المصرية: وجاء التركيز الأكبر لدى وسائل الإعلام، ومنها وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية، على استهداف ضرب السياحة، حيث فبركت الوكالة الأمريكية تقريراً، اختارت له عنوان :عيوب كبيرة فى منظومة أمن مطار شرم الشيخ المصرى، خلال نوفمبر ٢٠١٥م الذى زعمت فيه أن هناك عيوباً كبيرة فى**

منظومة الأمن وسلامة المسافرين فى مطار شرم الشيخ، وكذبت فى التقرير، وقالت إن جهاز الكشف بالأشعة السينية المستخدم لمعاينة أمتعة الركاب معطل، وأن هناك تقصير فى تفتيش المسافرين قبل الصعود إلى الطائرة. بالرغم من الاجراءات الأمنية بالمطار تخضع لعمليات تفتيش دورية تجريها سلطة الطيران المدني المصري وبعض اللجان الدولية وبعض اللجان التابعة لشركات الطيران، ومن بينها الخطوط البريطانية، إذ قام وفد بريطاني قبل أسابيع من نشر التقرير بتفقد إجراءات الأمن بمطار شرم الشيخ ولم تصدر منه أية ملاحظات على هذه الإجراءات.(رضا، سعودي ،٢٠١٧)

- وكالة الاسوشيتد برس وقضية الحرب علي العراق: فقد كانت معركة أمّ المعارك أول حرب تجري أحداثها ويعرضها التلفزيون ليشاهدها المتفرجون أولاً بأول في جميع أنحاء العالم في بث مباشر، وكانت أول تغطية تلفزيونية بهذا التركيز على حدث واحد أسبوعاً بعد آخر حتى وضعت الحرب أوزارها ، فقد لجأت إدارة بوش والبنتاغون والعسكريون من خلال وكالات الأنباء الأمريكية وعلى رأسها وكالة الاسوشتدبرس الى تشويه صورة العراقيين واستباحتهم كلما أمكن ذلك.

فقد قدمت إدارة الرئيس الامريكي بوش عدة تبريرات لشن الحرب علي العراق والتي تركزت أساسًا علي فكرة امتلاك العراق لأسلحة دمار شامل وأن حكومة صدام تشكل تهديدا مباشرًا على الولايات المتحدة وحلفاءها كما أتهم مسؤولون أمريكيون الرئيس صدام حسين بدعم وإيواء منظمات ارهابية لكن بعد الغزو، لم يتم العثور على أي أدلة تثبت وجود أسلحة دمار شامل كما واجهت التبريرات لشن الحرب من قبل الإستخبارات انتقادات شديدة داخل الولايات المتحدة وعلى الصعيد الدولي. (Robert,2016,3.)

خامسًا أهم المقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور الجامعات لمواجهة تزييف الوعي السياسي العربي الذي تقوم به بعض وكالات الأنباء العالمية:

مع اتساع مجالات التربية وتنوع أهداف الجامعة وتعدد أدوارها مع التحولات والتغيرات المعاصرة التي يعيشها عالم اليوم، فلم تُعد تقتصر علي مجرد اكساب المواطن العربي معارف ومفاهيم وقيم معينة، وإنما أصبحت تهدف أيضًا إلى تنمية المسئولية الفردية والاجتماعية

لديه، وتنمية قدراته علي اتخاذ القرار السليم للتعامل بشكل مناسب مع المشكلات و القضايا السياسية .

وقد تناولت دراسات وبحوث عديدة توصيات من شأنها إلقاء الضوء علي دور الجامعة في عملية بناء وعي الإنسان وتشكيله من جانبه السياسي، وذلك لأن الجامعات في مستوى أدائها وتطورها كانت و مازالت تشكل قاطرات التاريخ نحو العلم والديمقراطية. ففي أحضان الجامعات نمت الحركات الديمقراطية ومن ثم الوعي السياسي في جوانبة المختلفة المعرفي و المهاري و الوجداني ، وهذا هو المنطلق الذي جعل عدداً كبيراً من الباحثين والمفكرين يعتقدون أن مستوى تطور مجتمع ما مرهون إلى حد كبير بمستوى تطور جامعاته ، باعتبارها القوى الدافعة لحركة وتقدم المجتمعات العربية.فإذا كان من أهداف التعليم الجامعي تنمية الصفات الشخصية للطالب، وتعميق قدراته الذهنية والثقافية، وإعداده ليكون ذا شخصية متكاملة، وتخريج جيل جامعي قادر على تحمل المسئولية، فإن العمل السياسي في حاجة إلى شخصية متزنة، كما أنه في حاجة إلى شخصية متكاملة، وقدرات عقلية تؤهل صاحبها للخوض في مجال العمل السياسي.(علي، ١٩٩٩، ٣٢)

وعلى الجامعات العربية أن تعتني بتنمية الوعي السياسي للطلاب الذين يمثلون الشريحة العمرية بين ١٨–٢٣ سنة، أي فئة الشباب خصوصاً مع تزايد وتيرة العنف السياسي في المنطقة العربية، وأحداث ما بعد ثورات الربيع العربي، والمد الديمقراطي، وتزايد الأصوات المطالبة بالديمقراطية في المنطقة العربية، وتزايد حدة الصراعات والانقسامات السياسية في المنطقة، لذا فالحاجة ماسة لمراجعة الآليات التي يمكن أن تستفيد منها في تنمية الوعي السياسي بما يضمن إعداد المواطن الصالح والذي لديه رؤية ووعي كافيين في كافة المجالات، بما يحقق أهداف وفلسفة المجتمع، ويسهم في تقدمه. ومن ثم يمكن القول بأن هناك عدة سبل يمكن للجامعات العربية أن تستفيد منها في تنمية الوعي السياسي الحقيقي للطلاب واستخدام العقل الناقد في تناول الأخبار التي تبث من خلال وكالات الأنباء عن الأحداث السياسية التي تمس مجتمعنا العربي.

ويمكن تفعيل دور الجامعة في تنمية الوعي السياسي بهدف مواجهة تزييف الوعي السياسي العربي الذي تقوم به بعض وكالات الأنباء العالمية من خلال سرد بعض المقترحات علي دور كل من عضو هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، والأنشطة الجامعية والاتحادات

الطلابية، والمناخ الجامعي وأدارة الجامعة في تنمية ذلك الوعي، وسوف يتم عرض هذه الأدوار فيما يلي:

أولا: مقترحات تفعيل دور عضو هيئة التدريس في تنمية الوعي السياسي و مواجهة تزييفه من جانب بعض وكالات الأنباء العالمية:

يعتمد التدريس الجامعي الفعال بالدرجة الأولى على شخصية المحاضر وذكائه ومهاراته التدريسية التي يتمتع بها، كما أن مهنة التدريس هي المهنة الأم. وذلك لأنها تعد المصدر الأساسي الذي يمد المجتمع بالعناصر البشرية المؤهلة علميا، واجتماعيا، وسياسيا، وفنيا، وأخلاقيا، الأمر الذي يبرر أن لعضو هيئة التدريس دور حيوي في تنمية الوعي السياسي للطلاب (الجقندي، ٢٠٠٨، ٣٤٩– ٣٥٠).

وكلما كان عضو هيئة التدريس مؤمنًا بقيم النظام السياسي، كان أكثر قدرة على غرسها في نفوس طلابه وتعميق إيمانهم بها ومن بين مقترحات تفعيل أدوار عضو هيئة التدريس في مواجهة تزييف الوعي السياسي المقصود من بعض وكالات الأنباء العالمية ما يلي : (السيد، ٢٠٠٢، ٣٦– ٣٧) ،(شعبان،٢٠١١، ٣٣٩٣–٤٠٧٣) ،(عبدالله ،٢٠١٤، ٤٢) ،(عبد العزيز ، ٢٠٠٤،١٣)، (محمد، ٢٠١٠، ٢٥٠– ٢٧٩)

- **إعداد دورات تدريبية منتظمة لأساتذة الجامعات لتعريفهم بكيفية قيامهم بدورهم في تشكيل وعي الطلاب السياسي.**
- **إتاحة الفرصة لطلابه للتعبير عن آرائهم السياسية من خلال الحوار والمناقشات الحرة مع الطلاب وتقبل الاختلاف في الآراء.**
- **تخصيص وقت من محاضراته للحديث عن الأحداث السياسية الطارئة والسماح للطلاب بإبداء آرائهم في تلك الأحداث.**
- **مناقشة تناول وسائل الإعلام ووكالات الأنباء العالمية للأحداث السياسية في الوطن العربي وتوضيح أهدافها الخفية.**
- **حث الطلاب علي إعمال العقل الناقد في تفسير الظواهر السياسية التي تطرأ علي الساحة.**
- **تعزيز قيم التوحد ونبذ الفرقة بين الطلاب.**

- القيام بعقد المناقشات مع طلابه في كل ما يطرأ من أحداث علي المجتمع.
- قيامه بإيجاد حلول للمشكلات التي تمس حياة طلابه، وحياة المجتمع بأكمله.
- قيامة بتعزيز قيم الإنتماء وحب الوطن وتحمل المسئولية في نفوس الطلاب.
- مساعدة الطلاب على تحقيق التوازن الفكري السليم بين تقاليد المجتمع وبين القضايا المعاصرة.
- تبني عضو هيئة التدريس لطرق التدريس القائمة على بعض إستراتيجيات التعلم النشط كالتعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، والعصف الذهني، والحوار، والمناقشة.....الخ، والتي من شأنها إتاحة الفرصة للطلاب للتفكير وإعمال العقل فيما يعرض عليهم من أمور تعليمية بصفة عامة، وأمور سياسية بصفة خاصة.
- التركيز على المعطيات الثقافية المحلية والتحدث باللغة القومية، وتوظيف مصادر التراث الثقافي في المواقف التعليمية والتربوية التي تثير في نفوس الطلاب الشعور بالاعتزاز والاحترام لتراثهم الوطني.
- الحرص على ترجمة خبراته السياسية الإيجابية إلى ممارسة فعلية.
- الحرص على مطابقة سلوكه مع أفكاره في المواقف التعليمية.
- الحرص علي ترجمة قيم المواطنة (كالهوية– الانتماء– الحرية– المشاركة السياسية) إلى سلوكيات.
- احترام استقلالية الطالب وتفكيره.
- التعامل بقدر من المرونة والتسامح والعقلانية مع الطلاب.
- نقل تجاربه الخاصة بالأمور السياسية إلى الطلاب باعتباره أكبر سنا وأكثر خبرة.
- تخصيص جزءًا من محاضراته للحديث عن بعض المعلومات والمعارف السياسية .
- المشاركة في الفعاليات السياسية التي تنظمها الجامعة.

ثانيا: مقترحات تفعيل دور المقررات الدراسية في تنمية الوعي السياسي و مواجهة تزييفه من جانب بعض وكالات الأنباء العالمية :

دائما تحرص الجامعة في تربية طلابها سياسيًا من خلال بعض المقررات الدراسية المعنية بالوعي السياسي مثل بعض المقررات ذات الطابع السياسي أو القومي والتي يدرسها جميع

الطلاب ، حيث توفر تلك المقررات الأساس التثقيفي في التربية السياسية (الخميسي، ٢٠٠٠، ١١١).

وقد أظهرت الدراسات التحليلية للمقررات الدراسية، أن المقررات الثقافية الجامعية ذات أثر كبير على الوعي السياسي للطلاب. ولكي يتكون الوعي السياسي الحقيقي لدى الطلاب فإنه ينبغي إعطائهم المقررات المؤثرة في تكوين وتنمية قيم الولاء والانتماء ، وتتضمن تلك المقررات العديد من المفاهيم التي تغرس وتنمي الشعور القومي والوطني، وتشكل فكر وعقول الطلاب ببعض المفاهيم السياسية التربوية بما يعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع والفائدة. (محمد، ٢٠٠١، ٥٩٨– ٦٣٨).

ويؤكد أندرسون Anderson على أن المقرر الذي يتجنب التدخل السياسي لا يعد مقررًا فعالًا، وأنه لابد أن يعرض المقرر للقيم السياسية بشيء من التفصيل مثل: قيم العدالة و الديمقراطية، والمساواة، والحرية، ...الخ (حسين، ١٩٩٥، ٢٠).

ولكي تؤدي المقررات الدراسية الجامعية دورها في تنمية الوعي السياسي ومواجهة تزييفه من قبل بعض وكالات الأنباء العالمية ، فيجب علي الجامعة:

(شعبان، ٢٠١١، ٣٩٩٣– ٤٠٧٣)، ،(جابر، ١٩٩٨، ١٨٥– ١٨٧) ، (محمد، ٢٠١٠، ٢٥٠– ٢٧٩).

- إدراج بعض المقررات الجامعية التي تهدف لتنمية الوعي السياسي و المشاركة السياسية و المجتمعية وتنمية العقل النقدي في تناول القضايا السياسية المعاصرة.
- إعادة النظر في فلسفة بناء المقررات على أساس من التفكير وليس على أساس من الحفظ أو التلقين.
- ربط مشروعات التخرج بالأنشطة السياسية وجعلها مكون أساسي فيها.
- التأكيد على مفاهيم ومنطلقات سياسية تحث على المحافظة على الدستور، واحترام حقوق الوطن، والتعريف بحقوق المواطنين وتنمية المشاركة السياسية لديهم، هذا وبالإضافة إلى تأكيدها على مفاهيم من قبيل: التعليم من أجل السلام، والتعايش مع الآخر، واحترام الأقليات، والهوية الوطنية.
- تضمين المقررات الدراسية علي معارف ومعلومات حول أساليب وكالات الأنباء في تزييف الوعي السياسي .

- **تضمين المقررات معلومات حول تاريخ ونشأة وكالات الأنباء وأنواعها.**
- **مراجعة المقررات التي لها علاقة بالتوعية السياسية للطلاب كحقوق الإنسان وغيرها وفقاً لنظم ومعايير جودة المقررات الجامعية المحلية والعالمية.**
- **تضمين المقررات الدراسية على معارف ومعلومات حول التيارات والاتجاهات السياسية.**
- **تضمين المقررات الدراسية علي قيم المواطنة كالروح الجماعية، والالتزام بمعايير المجتمع ونظمه، والشعور بالانتماء ومفاهيم المساواة، وضوابط الحرية .**
- **تضمين المقررات الدراسية على موضوعات تكسب الطلاب الهوية الوطنية والارتباط بالوطن.**

ثالثا: مقترحات تفعيل دور الأنشطة الجامعية في تنمية الوعي السياسي و مواجهة تزييفه من جانب بعض وكالات الأنباء العالمية :

تعتبر الاتحادات الطلابية من أهم التنظيمات الشرعية الممثلة لطلاب الكليات والمعاهد والجامعات التي يمارسون من خلالها كافة الأنشطة، الاجتماعية والثقافية، والرياضية، والفنية، والسياسية، وهي التي ترعي مصالحهم وتقوم على تنظيم وكفالة ممارسة النشاط الطلابي، وهي أيضًا ممثلهم الوحيد أمام الجهات المعنية (لائحة الاتحادات الطلابية ، ٢٠٠٧، ٢).

فلا شك أن الأنشطة الجامعية من شأنها تنمية الوعي السياسي و الممارسة السليمة للنشاط السياسي من خلال المبادئ السياسية السائدة، وتختلف هذه الأنشطة في طبيعتها وأنواعها ودرجة الحرية المسموحة للطلاب في ممارستها من مجتمع الآخر، فالمجتمعات الديمقراطية غالبًا ما تتجه نحو توسيع نطاق المشاركة الطلابية (الخميسي، ٢٠٠٥، ٨١).

ومن بين مقترحات تفعيل دور الأنشطة الجامعية في تنمية الوعي السياسي الحقيقي ومواجهة تزييفه من جانب بعض وكالات الأنباء العالمية ، ما يلي : (ناصر، احمد،١٩٨٩، ٣٢)، (محمد، ٢٠١٠، ٢٥٠– ٢٧٩).

- **تنفيذ مجموعة من البرامج و الندوات في مجال التثقيف السياسي للطلاب على نحو دوري ومخطط وتوعيتهم بالأجندات الخفية لوكالات الأنباء العالمية واسعة الإنتشار و التي تعبر عن سياسيات دول بعينها.**

- **تبني الاتحادات الطلابية لفلسفة واضحة قائمة على أساس من تنمية الوعي بمختلف جوانبه، وبخاصة الجانب السياسي للطالب الجامعي.**
- **عقد المسابقات الطلابية في إعداد الأبحاث في مجال السياسة والأحداث المعاصرة التي تشهدها المنطقة.**
- **تنفيذ برامج تبادل الزيارات الطلابية بين الجامعات العربية بما يسهم في رفع الوعي القومي العربي.**
- **تشكيل البرلمان الجامعي لكي يكون بمثابة أحد الوسائل الفعالة لتنمية قيم الديمقراطية ومسئوليات المواطنة المصرية ، ودعم ممارسات السلوك الديمقراطي لدي طلاب الجامعة بهدف تفعيل الصورة الرمزية لمصر فى عقل ووجدان الطلاب .**
- **إعداد مساحة ملائمة فى برامج النشاط الثقافى بالجامعة لفهم واستيعاب مفردات الخطاب السياسى الرسمى.**
- **مراجعة اللوائح و القوانين المنظمة للاتحادات الطلابية، وتحديثها بحيث تضمن تمثيل حقيقي للطلاب ومشاركتهم والتعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم واتاحة مزيد من التمويل و الدعم للقيام بالأنشطة الثقافية.**
- **تنشيط معسكرات طلاب الجامعة التى تعد بمثابة مناخ ملائم للعمل مع الطلاب ، وجذبهم إلى الحوار الجاد حول قضايا الوطن ومن ثم يمكن استثمار هذا المناخ في إعداد الشباب الجامعي لمعني المواطنة ومسئولياتها ، وتنمية وعيهم بقيم الديمقراطية ودلالات السلوك المرتبطة بها**
- **أن تتضمن الأنشطة الطلابية ندوات عن الوعي السياسي الحقيقي أساليب تزييفة.**
- **أن تتضمن الأنشطة الجامعية فعاليات للتوعية بقضايا المجتمع السياسية وسبل المشاركة في ايجاد حلول لها.**
- **تنمية الوعي السياسي من خلال إحياء المناسبات والاحتفالات القومية ودعوة المسئولين السياسيين والطلاب لحضورها.**
- **أن تعزز الأنشطة الجامعيه لقيمة نبذ العنف والتمييز بكل أشكاله و تعزز قيمة العمل التطوعي لدى الطلاب.**

رابعًا: مقترحات تفعيل دور إدارة الجامعة في تنمية الوعي السياسي و مواجهة تزييفه من جانب بعض وكالات الأنباء العالمية :

يمكن أن تساهم أدارة الجامعة و المناخ الجامعي العام في تنمية الوعي السياسي الحقيقي ومواجهة تزييف الوعي المقصود من قبل بعض وكالات الأنباء العالمية من خلال : (أحمد ، ٢٠٠٥ ، ٤٥) ،(جمال الدين ، ١٩٩٥ ، ١٠١)، (حرب ، ٢٠٠١، ١٤١)،(عبدالله ،٢٠١٤، ٤٢) (محمد ، ٢٠١٠ ، ٢٥٠)، (هندي ، ٢٠١١ ، ١٢٣)

- **توفير الإمكانات البشرية والمادية اللازمة لتنفيذ الأنشطة و الفعاليات لتنمية الوعي السياسي لطلابها.**
- **تشجيع أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية علي تقديم بحوث علمية تتناول قضية الوعي السياسي وسبل تزييفه .**
- **تهيئة الفرصة لإستضافة خبراء السياسة و الإعلام لكشف مخططات تزييف الوعي السياسي من قبل وكالات الأنباء ووسائل الإعلام خاصة الموجهه لفئة الشباب في سن الجامعة .**
- **التنسيق بين الجامعات المختلفة وتبادل الخبرات في مجال تشكيل الوعي السياسي للطلاب.**
- **تنظيم الجامعة للمؤتمرات والندوات السياسية ودعوة المسئولين السياسيين والطلاب لحضورها.**
- **إتاحة الفرصة لتمثيل الطلاب في المجالس الجامعية بصورة أو بأخرى خصوصاً في الموضوعات التي تمسهم أو تؤثر علي وعيهم السياسي بصورة مباشرة.**
- **قيام الجامعة بتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس في مختلف المجالات وخاصة السياسية منها.**
- **إشعار الطلاب بالأمان داخل الجامعة وحثهم على احترام القواعد و اللوائح الجامعية.**
- **تواصل الجامعة مع مؤسسات المجتمع المختلفة وبخاصة السياسة منها.**
- **السماح للطلاب أن يعبروا عن آرائهم السياسية بحرية مسئولة.**
- **حث الطلاب على المحافظ على مكتسبات الوطن ومنجزاته لأنها تمثل حقا لكل مواطن.**

- **التأكيد على أهمية دور المؤسسات العسكرية والأمنية في توفير الأمن والاستقرار للوطن.**

الخاتمة

يؤكد البحث الحالي أن هناك أهمية بالغة لوسائل الاعلام عامة ووكالات الأنباء العالمية علي وجة الخصوص في التأثير علي مستوى الوعي السياسي العربي لما تمتلكه تلك المؤسسات من مركز الصدارة في التعامل مع الأحداث الجارية ومتابعتها وتغطية مجرياتها للجمهور من خلال شبكاتها ومراسليها في مختلف البلدان والمناطق الساخنة حول العالم ،ولذ اتفق البحث الحالي مع البحوث السابقة في الدور الكبير الذي تلعبة تلك الوكالات في تشكيل الوعي السياسي للمواطن العربي ويتفرد ذلك البحث في التصدي لقضية نوعية هذا التأثير في الوعي السياسي في كونه وعياً حقيقياً أم زائفاً ، ولذا يؤكد الباحث من خلال هذا البحث علي أهمية تفعيل دور الجامعات لمواجهة تزييف الوعي السياسي العربي الذي تقوم به بعض وكالات الأنباء العالمية و التي تتعمد في كثير من الأحيان تشوية الأخبار وعدم التزام الحيادية مما يؤدي الي تزييف الوعي السياسي في مصر و الوطن العربي .

فنحن في لحظات تاريخية فارقة تشهدها المنطقة العربية من اضطرابات وصراعات وحروب، وهذا الأمر يستدعي تظافر الجهود من كل الأفراد والمؤسسات للتعامل مع هذه المشكلات والآثار المترتبة عليها، ولا شك أن الجامعات العربية يمكنها أن تلعب الدور الفاعل في تشكيل الوعي السياسي للطلاب بما يجعله وعيًا حقيقيا يعبر عن الواقع الحقيقي وليس وعيًا زائفًا، وإعدادهم لمواجهة تلك الأوضاع والظروف التي تمر بها مجتمعاتنا العربية و التي يمكن أن تكون موضع استهداف من قبل بعض وكالات الأنباء العالمية . والخيار الآن مفتوح أمام مؤسساتنا الجامعية إما لأن تكون مجرد أماكن لتخريج الطلاب والحصول على الشهادات أو أن يكون لها دور إيجابي وتوعوي للعوامل و القوي التي تؤثر علي وعي الطلاب السياسي من خلال استغلال ما لديها من إمكانيات وآليات في النهوض بمجتمعاتنا العربية.

المراجع العربية

ابراهيم ،حسنين (١٩٩٩). **العولمة، الابعاد و الانعكاسات السياسية (رؤية أولية من منظور علم السياسة)**، عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب ، المجلد ٢٨ ،ع٢، دولة الكويت.

احمد ،صفاء (٢٠٠٥) . **الأنشطة الطلابية ودورها في تنميه الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة (دراسة ميدانية)** ،رسالة ماجستير كلية البنات جامعة عين شمس.

إسماعيل ، محمود (١٩٩٧). **التنشئة السياسية**، دار النشر للجامعات ،القاهرة.

بكاره ،عبدالكريم (٢٠٠٠). **تحديد الوعي** ، دار القليم، دمشق، سوريا.

الترك ، احمد عرابي حسين (٢٠١٨). **معالجة وكالات الأنباء الدولية لمسيرات العودة «الكبرى»** دراسة حالة: وكالة الأنباء الفرنسية AFP "، مجلة الباحث الاعلامي، المجلد ١٠ ، العدد ٤٢، غزة، فلسطين .

جابر ، جابر عبد الحميد (١٩٩٨). **التدريس والتعلم**، دار الفكر العربي، القاهرة.

الجبالي ،راسم (**١٩٨٥**) . **دراسات في الاعلام الدولي** ، دار الشروق ، جدة ، السعودية.

الجقندي ،عبد السلام (٢٠٠٨) .**دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس**، دار قتيبة، دمشق، سوريا

جمال الدين ،دينا (١٩٩٥) . **دور التعليم العالي في التمايز الاجتماعي في مصر**،رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

جواد ،عبد الستار (١٩٩٥) . **اتجاهات الإعلام الغربي** ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، العراق.

حافظ ،أسما (٢٠٠٠) . **الخبر الصحفي أصوله العامة** ، دار الأمين للنشر و التوزيع ، القاهرة.

حرب ،محمد (٢٠٠١) . **الوعى السياسي لدى طلاب الجامعة في مصر واقعه ومستقبله**، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الاسكندرية.

حسب النبي ،محمد (١٩٩٨) . **وعي طلاب كلية التربية ببعض القضايا السياسية** ، دراسة ميدانية على طلاب كلية التربية جامعة المنوفية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، شبين الكوم .

حسني ،سناء (٢٠٠٩) .**الخبر الصحفي** ، دار الكتاب الجامعي، الإمارات .

الحسيني ،صبري بديع (٢٠١٧). **الوعي السياسي في الريف المصري**، المركز الديمقراطي العربي،

ألمانيا.

حماد ،أحمد (٢٠١٣) . **دور الفضائيات الفلسطينية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية** ، جامعة الاقصى، غزة ، فلسطين.

خليل ،عرفات (١٩٩٤) . **دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب** ،المؤتمر السنوي السابع للبحوث السياسية ، مركز الدراسات السياسية ، جامعة القاهرة ، ج٢ .

الخميسي ،السيد سلامة (٢٠٠٠). **الجامعة والسياسة في مصر(دراسة نظرية وميدانية عن التربية السياسية لشباب الجامعة)**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

الخميسي ،السيد سلامة (٢٠٠٥) .**التربية السياسية لشباب الجامعات في مصر منذ ١٩٥٢ (دراسة تحليلية)**، رسالة دكتوراه غير منشورة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

رضا ،محمد ،و سعودي ،محمد (٢٠١٧). و**كالات الأنباء العالمية تشعل الفتن فى مصر** ، اليوم السابع ، عدد ١٧ يوليو.

زين العابدين ،ناصر ، وعيسى، ليلى (٢٠١٧) . **مفهوم وأهمية الوعي السياسي اتجاه الدولة و المجتمع** ، مجلة تكريت للعلوم السياسية، المجلد٣ العدد٩، السنة الثالثة.

سعد ،اسماعيل علي (١٩٩٥). **المجتمع والسياسة**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

السيد ،عبد الحليم (٢٠٠٢). **التنمية السياسية(دراسة في علم الاجتماع السياسي)الأدوات والآليات**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

شاكر،صالح(٢٠٠٤) . **أهمية وكلالت الأنباء كمصدر من مصادر** الإعلام ،مجلة أهل البيت ، العدد الأول ، كربلاء ،العراق.

الشجيري ، سهام (٢٠١٤) . **وكالات الأنباء و التحكم الاخباري :دراسة في الاختلال الإخباري بين وكالات الأنباءالدولية و العربية رؤية علمية** ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

الشجيري ، سهام (٢٠١٦) . **الأهداف السياسية والدعائية وراء عملية صنع الأخبار في وكالات الأنباء** ، متاح بتاريخ ٢مارس ٢٠١٦م في https://m.annabaa.org/arabic/studies/6875

شعبان ، سليم (٢٠١١) . **التخطيط لتنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي في ضوء التغيرات الثورية**، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٣١.

طلب ،رويدا احمد (٢٠١٦). **وكالات الأنباء وانعكاسها علي المعالجة الصحفية لقضايا الإرهاب في الصحافة المصرية** دراسة مقارنة بين صحيفتي الأهرام والوفد ، مجلة البحوث والدراسات

الاعلامية ، العدد ١ .

عبد الحميد ،أشرف (٢٠١٦). **داخلية مصر تقاضي رويترز وتطلب التحقيق مع مراسليها** ، جريدة الحدث ، عدد ٢٢ ابريل متاح في https://www.alarabiya.net/arab-and-world/egypt/2016/04/22

عبد الحميد ،محمد (١٩٩٧) . **نظريات الاعلام واتجاهات التأثير** ، عالم الكتب ، القاهرة.

عبد العال ،هدى ، ومحرم ،علي (١٩٩١) . **الأسرة و الطفولة المعاصرة و الخدمة الاجتماعية** ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

عبد العزيز ،علاء الدين (٢٠٠٤) .**التنشئة السياسية في مناهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي(دراسة تحليلية ميدانية)**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.

عبد النعيم،يمنى (٢٠١٧) . **تحليل سياسات وكالات الأنباء الدولية إزاء قضايا الإرهاب** ،المجلة الدولية للإتصال الإجتماعي ، المجلد ٤ ، العدد ١١ .

عبدالله ،احمد (٢٠١٤) . **دور الجامعات المصرية في تنمية الوعي السياسي لطلابها**، مجلة التربية ، كلية التربية جامعة الأزهر ، ع ١٥٧ ، ج ٤ .

عزت ،محمد فريد (٢٠١٨) . **وكالات الأنباءمتعددة الجنسيات: النشأة والتطور والدور والفعاليات** ، مجلة التربية ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، س٤٧ ، ع ١٩١ ،الدوحة، قطر .

علي ،سعيد إسماعيل (١٩٩٧). **الأصول السياسية للتربية**، عالم الكتب، القاهرة.

علي ،سعيد إسماعيل (١٩٩٩). **دفتر أحوال التعليم**، عالم الكتب، القاهرة.

قتلوني ، مصعب (٢٠١٢) . **دور مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التغيير السياسي مصر نموذجاً**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

القطان ،امام (٢٠٠٩) . **الاعلام العربي والوعي السياسي للمراهقين** ، دراسة عن دور الفضائيات العربية في تنمية الوعي، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر.

القطب ،سمير عبدالحميد (٢٠٠٦). **الجامعة وتعميق الانتماء في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين**، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (٦٠).

قلنجي ،أمال (١٩٩٥) . **وكالة أنباء رويترز وصناعة الأخبار**، رسالة دكتوراه ، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

كيلنر ، دوغلاس (١٩٩٨) . **الحرب التليفزيونية** ، ترجمة ناصرة السعدون ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، العراق.

لائحة الاتحادات الطلابية (٢٠٠٧) . قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٣٤٠ لسنة ٢٠٠٧ بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات، مادة ٣١٨، الجريدة الرسمية، العدد ٤١ (مكرر) في ١٧/ ١٠/ ٢٠٠٧.

اللقاني ، احمد حسين (١٩٩٥). **المناهج بين النظرية والتطبيق**، عالم الكتب القاهرة.

محمد ،عفاف (٢٠٠١).الوعي السياسي للمرأة المصرية(دراسة حالة)، بحث مقدم إلى مؤتمر تنمية المرأة العربية، **الإشكاليات وآفاق المستقبل**، المنعقد في الفترة من ٥– ٧ فبراير ٢٠٠١م، المركز العربي للتعليم والتنمية.

محمد، بسام (٢٠١٠). **دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة**، مجلة جامعة الأقصى، ١ (١٤).

معوض ، جلال (١٩٨٣). **أزمة المشاركة السياسية في الوطن العربي**، المستقبل العربي، العدد٥٥، سبتمبر، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان .

ناصر، بهير أحمد ، و أحمد ، حسن عبد القادر (١٩٨٩). **التعليم الثانوي في دولة الكويت**، وزارة التربية، الكويت.

هندي ،صالح (٢٠١١). **واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات** ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٧، ع٢،الاردن

يحيي ،طلال (٢٠٠١) . **الوعي السياسي لدى معلمي التعليم الابتدائي (الواقع–الطموح)** ، رسالة ماجستير كلية التربية جامعة طنطا فرع كفرالشيخ .

المراجع الأجنبية

Elmasry,Mohamed (2009). **Death in the Middle East: An Analysis of how the New York Times and Chicago Tribune Framed killings in the Second Palestinian Intifada**. Journal of Middle East Media 1st January,1-45

Ervis ,Robert (2006). "**Reports, Politics, and Intelligence Failures: The Case of Iraq**" Journal of Strategic Studies. 29 (1): 3.

Jones ,Shawn (2018). "**EXPERIENCE THE THREE TYPES OF NEW AGENCIES** BY READING THIS ARTICLE" www.mvr-int.com,

Retrieved 29-10-2019.

Reischl ,Thomas& Davidson, William (2002). **Political Empowerment Evaluation of an intervention with University Students Contributors**, American Journal of Community Psychology, Vol. 30, Issue6

Reutersagency(2021) ,**about reutersagency** ,available in 17.feb. https://www.reutersagency.com/en/about/about-us/

The Associated Press and Subsidiaries ,**Years ended December 31, 2016 and 2015 ,with Report of Independent Auditors** , available in 17/8/2022 on

https://www.ap.org/about/annualreport/2016/AssociatedPress_2016FinancialStatements.pdf

Witcher,Paul (2001). "**A discourse analysis of U.S. mainstream media reportage from selected 'media frames' of the Arab/Israeli conflict throughout the Oslo peace process: September 1993 – September 2000-Analytical St**udy", Master's thesis,)Durham: Durham University,(Available at Durham /E-Theses Online: http://etheses.dur.ac.uk/3872